



جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغات الشرقية الإسلامية
شعبة اللغة التركية

وظائف الأصوات في اللغة التركية في القرن الثالث عشر الميلادي

دراسة تطبيقية على ديوان الشاعر يونس أمره

رسالة مقدمة من الباحث

محمد يحيى المتولى ناصف
للحصول على درجة الدكتوراه

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور

عبد المنصف مجدى بكر

أستاذ اللغة التركية المتفرغ - كلية الألسن - جامعة عين شمس

الدكتور

عماد الدين عبد الرحمن حسين

مدرس اللغة التركية - كلية الألسن - جامعة عين شمس

١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م



جامعة عين شمس

كلية الألسن

قسم اللغات الشرقية الإسلامية

شعبة اللغة التركية

اسم الطالب : محمد يحيى المتولى ناصف

الدرجة العلمية : الدكتوراه

القسم التابع له : اللغات الشرقية الإسلامية (شعبة اللغة التركية)

اسم الكلية : كلية الألسن

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٠

تاريخ تسجيل الرسالة : ٢٠٠٩

تاريخ المناقشة : 2012/6/13

الدة دير : مرتبة الشرف الأولى



رسالة دكتوراه

اسم الطالب / محمد يحيى المتولى ناصف

عنوان الرسالة / وظائف الأصوات في اللغة التركية في القرن
الثالث عشر الميلادي

دراسة تطبيقية على ديوان الشاعر يونس أمره

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة :

١) الأستاذ الدكتور / محمد السيد سليمان العبد
أستاذ اللغة العربية المتفرغ
كلية الألسن - جامعة عين شمس
رئيساً ومناقشاً

٢) الأستاذ الدكتور / عبد المنصف مجدى بكر محمد أستاذ اللغة التركية المتفرغ -
كلية الألسن - جامعة عين شمس
مشرفاً و مناقشاً

٣) الأستاذ الدكتور / حمدى على عبد اللطيف
أستاذ اللغة التركية المساعد
كلية الآداب - جامعة سوهاج
مناقشاً

٤) الدكتور / عماد الدين عبد الرحمن حسين
مدرس اللغة التركية
كلية الألسن - جامعة عين شمس
مشرفاً مشاركاً و مناقشاً

تاريخ المناقشة : ٢٠١٢ / ٦ / ١٣ الدراسات العليا

ختم الإجازة :

موافقة مجلس الكلية :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /

موافقة مجلس الجامعة



**M.S On üçüncü yüzyılında Türkçede sesler
görevleri
Şair yunus Emre divanı üzerine
Uygulamalı bir inceleme**

Hazırlayan
Mohammed Yahya Elmetvally Nasef

Tez Danışmanı
Prof. Dr. Abdül munsif Megdi bakr
Türkçe profesörü - Elelsun Fakültesi
Ayn Şams Üniversitesi

Dr. İmad Eldin Abdül rahmen Hüsseyin
Türkçe öğretmeni - Elalsun Fakültesi
Ayn Şams Üniversitesi

2012 - 1433

الملخص باللغة العربية

وظائف الأصوات في اللغة التركية في القرن الثالث عشر الميلادي

دراسة تطبيقية على ديوان الشاعر يونس أمره

اعتمدنا في الدراسة على تناول موضوع الأصوات في اللغة التركية في القرن الثالث عشر بالشرح مع تطبيق ذلك على نماذج مقتبسة من ديوان الشاعر الكبير يونس أمره حيث قسمنا الدراسة إلى ثلاثة أبواب :
الباب الأول تناولنا فيه المماثلة بين الأصوات وذلك من خلال ثلاثة فصول :

تحدثنا في الفصل الأول منها عن موضوع المماثلة بين الصوائت في اللغة التركية في القرن الثالث عشر الميلادي ، حيث تحدثنا فيه عن المماثلة بين الصوائت السانية وكذلك عرضنا للمماثلة بين الصوائت السفوية .

أما في الفصل الثاني فقد عرضنا لموضوع المماثلة بين الصوامت ، وذلك من خلال تناولنا لموضوع المماثلة بين الصوامت في حالة الكلمة المفردة ، وكذلك عرضنا لموضوع المماثلة بين الصوامت عند دخول لاحقة على الكلمة .

وفي الفصل الثالث عرضنا لموضوع المماثلة بين الصوامت والصوائت ، وذلك من خلال تناولنا لموضوع تحول الصامت t إلى d ، وأيضا تناولنا لموضوع تحول الصامت k إلى g .

وفي الباب الثاني من الدراسة تناولنا موضوع اشتقاء الأصوات في اللغة التركية في القرن الثالث عشر وذلك من خلال فصلين اثنين :

/ /

شكر وتقدير

أتوجه إلى الله عز وجل بالحمد والشكر الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا أن هدانا الله فأحمد الله حمداً كثيراً يليق بجلال وجهه وعظم سلطانه وأصلى
وأسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.
ويسعدنى أن أتوجه بجزيل شكري وعظيم تقديرى إلى أستاذى الفاضل الأستاذ
الدكتور / عبد المنصف مجدى بكر أستاذ اللغة التركية المتفرغ - كلية الاسن -
جامعة عين شمس والمشرف على هذا البحث ، على ما بذله من جهد ليساعدنى
لكى أخطو خطوة للأمام . فقد استفدت من علمه الغزير وآرائه البناءة وأسلوبه
فى التفكير فنهلت منه علمًا وربحت منه خلقاً وسلوكاً فادعوا الله عز وجل أن
يثبته عنى خير الجزاء ويتمتعه بالصحة والعافية .

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
٧	المدخل
٤٠	الباب الاول : المماثلة بين الأصوات فى ديوان يونس امرة
٤١	الفصل الاول : المماثلة بين الصوائت
٤٢	أ - المماثلة بين الصوائت اللسانية
٦٧	ب - المماثلة بين الصوائت الشفوية
١١٩	الفصل الثاني : المماثلة بين الصوامت
١٢٣	ا - المماثلة بين الصوامت فى حالة الكلمة المفردة
١٣٠	ب - المماثلة بين الصوامت عند دخول لاحقة على الكلمة
١٣٤	الفصل الثالث : المماثلة بين الصوامت والصوائت
١٣٦	ا - تحول الصامت t الى d
١٥٩	ب - تحول الصامت k الى g
١٧١	الباب الثاني : إشتقاق الأصوات فى ديوان يونس امرة
١٧٢	الفصل الاول : إشتقاق الصوائت
١٧٣	ا - إشتقاق الصوائت فى الكلمة التركية الاصلية
١٧٥	ب - إشتقاق الصوائت فى الكلمات العربية الدخلية

184	الفصل الثاني : إشتقاق الصوامت
185	ا - إشتقاق الصامت <i>n</i>
191	ب - إشتقاق الصامت <i>y</i>
194	ج - إشتقاق الصامت <i>v</i>
196	د - تضعيف الصامت
199	الباب الثالث : إسقاط الأصوات في ديوان يونس امرة
200	الفصل الأول : إسقاط الصوائب
201	ا - إسقاط الصوائب في اول الكلمة
205	ب - إسقاط الصوائب في وسط الكلمة
227	الفصل الثاني : اسقاط الصوامت
228	ا - اسقاط الصامتين <i>a</i>
230	ب - اسقاط الصامتين <i>w r</i>
233	ج - اسقاط الصامت <i>y</i>
238	د - اسقاط الصامت <i>g</i>
254	الخاتمة
263	المراجع
274	الملخص باللغة العربية
1	الملخص باللغة التركية

المقدمة

مقدمة :

تتميز اللغة التركية إلى جانب وفرة الحصيلة اللغوية بها بخاصية أخرى هامة ألا وهي غنى نظامها الصوتي ، والذى نراه أمامنا متمثلاً في قوانين المماثلة الصوتية والقواعد الصوتية التي تحكم عمليتي سقوط الأصوات وتوليدها ، سواء أكانت هذه الأصوات صوامت أو صوائت .

ومن المراحل التاريخية الهامة التي مررت بها اللغة التركية خلال مسيرة تطورها عبر الزمن ، تستوقفنا مرحلة هامة للغاية وهي مرحلة اللغة الأناضولية القديمة Eski Anadolu dili ، والتي امتدت من القرن الثالث عشر الميلادي إلى منتصف القرن الخامس عشر ، حيث تتميز هذه المرحلة التاريخية من عمر اللغة التركية بظاهرة بدء الاهتمام الحقيقي باللغة التركية كلغة كتابة قومية للأتراك الذين نزحوا من وسط آسيا ، واستوطنوا شبه جزيرة الأنضول .

حيث نجد إن المراحل السابقة على مرحلة اللغة الأناضولية القديمة وإن كان قد تم بها تدوين العديد من الأعمال باللغة التركية ، إلا أن هذه اللغة كانت وبصفة عامة لا يزال وجودها الحقيقي مقتضاها على لغة الحديث ، بينما تركت الساحة الأدبية والثقافية إلى اللغتين الفارسية والعربية .

إلا إننا ابتداء من القرن الثالث عشر الميلادي نجد أن اللغة التركية في الأنضول والتي كانت تمثل في ذلك الوقت الفرع الأوغرى الغربى للغة التركية ، قد أصبحت هي لغة الكتابة الأساسية فيما يخص الأعمال الأدبية سواء أكانت شعراً أو نثراً ، كما نرى في أعمال كثير من الأدباء ، وعلى رأسهم الشاعر الصوفى الكبير يونس أمره ، فوجد أن الكتاب في تلك الفترة قد تركوا لنا أعمالهم الأدبية مكتوبة باللغة التركية ، مفضلين الكتابة بها على الكتابة باللغة الفارسية التي كانت هي اللغة المفضلة لدى الكتاب في المراحل السابقة .

وتعد دراسة البناء الصوتي للغة التركية في مرحلة اللغة الأناضولية القديمة وبالتحديد في مرحلة القرن الثالث عشر الميلادي من الخطوات الهامة والضرورية لاستيعاب التطور الصوتي الذي مرت به اللغة التركية عبر تاريخها ، وذلك لما تمثله هذه المرحلة الهامة من عمر اللغة التركية من نقطة فاصلة فيما يختص بتحول الثقافة التركية من الاستعانة باللغات الأجنبية كالفارسية والعربية إلى الاستعانة باللغة القومية للأتراك ، والذين أصبح أدباؤهم يميلون إلى استخدام لغتهم المنطقية والمفهومة من شرائح المجتمع التركي كافة في كتابة أشعارهم وأعمالهم المنتشرة ، بدلاً من الاستعانة بلغة أجنبية تكاد تكون غير مفهومة سوى من شريحة معينة من المجتمع ، هي شريحة الأدباء والمتقفين .

ولقد وقع الاختيار على ديوان الشاعر الكبير يونس أمره - والذي يطلق عليه في أدبيات اللغة التركية اسم شاعر الشعب - نظراً لاستخدامه اللغة التركية البسيطة القريبة من الجماهير العادية ، بالإضافة لمكانته الكبيرة بين الشعراء الأتراك ، ولما تحتله أشعاره من مكانة متميزة ليس في التاريخ التركي وحسب ولكن في التاريخ الإنساني بصفة عامة .

وبالإضافة إلى ذلك يعتبر ديوان يونس أمره من أبرز الأعمال التي تنتهي إلى مرحلة القرن الثالث عشر الميلادي ، بحيث يمكننا من خلال تحليل البناء الصوتي لهذا الديوان أن نرصد ونحدد أهم الخصائص و السمات الصوتية التي ميزت اللغة التركية خلال مرحلة اللغة الأناضولية القديمة ، والتي تمثل لنا المرحلة قبل الأخيرة من مراحل تطور اللغة التركية عبر التاريخ حيث تلتها بعد ذلك مرحلة اللغة العثمانية ، والتي استمرت ما يزيد عن أربعين عام إلى أن وصلنا إلى مرحلة اللغة التركية الحديثة ، التي تمثل أمامنا اليوم آخر مراحل تطور اللغة التركية ، حيث نرى من خلالها البناء الصوتي للغة التركية وقد وصل إلى أقصى مراحل تطوره ، والتي تميزه عن المراحل السابقة خاصة فيما يتعلق

بـالـقوـانـين الصـوتـية التـى تـحـكـم اـصـوات اللـغـة ، حـيـث نـراـها يـوـم وـقـد أـصـبـحـت أـكـثـر شـمـولـيـة وـإـحـكـامـا عـلـى مـفـرـدـات اللـغـة ، وـأـصـبـحـت الـاستـثـاءـات وـالـكـلـمـات الـخـارـجـة عـن هـذـه الأـطـر الصـوتـية أـقـل عـدـدـا وـمـحـدـودـة بـالـنـسـبـة لـمـا سـبـقـها مـن مـراـحل .

أـ- الخطـوط العـامـة للـرسـالـة :

اعـتـمـدـت فـي الـدـرـاسـة عـلـى تـنـاوـل مـوـضـوع اـصـوات فـي اللـغـة التـرـكـية فـي الـقـرن الـثـالـث عـشـر بـالـشـرـح مـع تـطـبـيق ذـلـك عـلـى نـمـاذـج مـقـبـسـة مـن دـيـوان الشـاعـر الـكـبـير يـونـس أـمـرـه ، حـيـث قـسـمـت الـدـرـاسـة إـلـى ثـلـاثـة أـبـوـاب : الـبـاب الـأـوـل تـنـاوـلـت فـيـه المـمـاثـلـة بـيـن اـصـواتـ، وـذـكـرـ من خـلـال ثـلـاثـة فـصـول :

تحـدـثـت فـي الـفـصـل الـأـوـل مـنـهـا عـن مـوـضـوع المـمـاثـلـة بـيـن الصـوـائـت فـي اللـغـة التـرـكـية فـي الـقـرن الـثـالـث عـشـر المـيـلـادـي ، حـيـث تـحـدـثـت فـيـه عـن المـمـاثـلـة بـيـن الصـوـائـت السـانـانـية ، وـذـكـرـ عـرـضـتـ لـمـوـضـوع المـمـاثـلـة بـيـن الصـوـائـتـ الشـفـوـيـة .

أـمـا فـي الـفـصـل الثـانـي فـقـد عـرـضـتـ لـمـوـضـوع المـمـاثـلـة بـيـن الصـوـائـتـ ، وـذـكـرـ من خـلـال تـنـاوـلـى لـمـوـضـوع المـمـاثـلـة بـيـن الصـوـائـتـ فى حـالـة الـكـلـمـة الـمـفـرـدة ، وـذـكـرـ عـرـضـتـ لـمـوـضـوع المـمـاثـلـة بـيـن الصـوـائـتـ عـنـد دـخـول لـاحـقـة عـلـى الـكـلـمـة . وـفـي الـفـصـل الثـالـث عـرـضـتـ لـمـوـضـوع المـمـاثـلـة بـيـن الصـوـائـتـ وـالـصـوـائـتـ ، وـذـكـرـ من خـلـال تـنـاوـلـى لـمـوـضـوع تحـول الصـامـتـ t إـلـى d ، وـأـيـضا تـنـاوـلـى لـمـوـضـوع تحـول الصـامـتـ k إـلـى g .

وـفـي الـبـاب الثـانـي مـن الـدـرـاسـة تـنـاوـلـت مـوـضـوع تـولـيد اـصـوات فـي اللـغـة التـرـكـية فـي الـقـرن الـثـالـث عـشـر ، وـذـكـرـ من خـلـال فـصـلـيـن اـثـيـن :

تحـدـثـت فـي الـفـصـل الـأـوـل مـنـهـا عـن مـوـضـوع تـولـيد الصـوـائـتـ حـيـث عـرـضـتـ فـيـه لـمـوـضـوع تـولـيد الصـوـائـتـ فـي الـكـلـمـة التـرـكـية الـأـصـيلـة ، وـذـكـرـ لـمـوـضـوع تـولـيد الصـوـائـتـ فـي الـكـلـمـات الـعـربـيـة الـدـخـيـلـة .

أما فى الفصل الثانى فقد عرضت لموضوع توليد الصوامت ، وذلك من خلال تناولى لموضوع توليد الصوامت الثلاثة y - n - v ، إلى جانب عرضى لموضوع تضعيف أو تكرار الصامت .

وفى الباب الثالث من الدراسة تناولت موضوع إسقاط الأصوات فى اللغة التركية فى القرن الثالث عشر ، وذلك من خلال فصلين اثنين : تحدث فى الفصل الأول منها عن موضوع إسقاط الصوامت ، حيث عرضت فيه لموضوع إسقاط الصوامت فى أول الكلمة ، وكذلك لموضوع إسقاط الصوامت فى وسط الكلمة .

أما فى الفصل الثانى فقد عرضت لموضوع إسقاط الصوامت ، وذلك من خلال تناولى لموضوع إسقاط الصامتين b - l ، وكذلك إسقاط الصامتين r - w ، وأيضاً إسقاط الصامت y ، ثم ختمت الدراسة بعرض موضوع إسقاط الصامت . g

ب- المشاكل التى واجهها الباحث :

كانت المشكلة الرئيسية التى ظهرت أثناء إجراء الدراسة هي قلة المراجع المختصة بعلم الأصوات ، لا سيما تلك التى تتناول تلك المرحلة من عمر اللغة التركية وذلك حتى فى تركيا نفسها ، لذلك لجأت إلى كتب القواعد النحوية رغم قلتها والتى تتناول قواعد اللغة التركية وتشتمل على قسم خاص بها يعنى بأصوات اللغة التركية يتحدث عن تلك المرحلة من تاريخ اللغة .

بالإضافة إلى هذا فقد واجهتى مشكلة عدم العثور على نسخة مكتوبة متყق عليها لـ ديوان يونس أمره ، حيث نجد أن هناك العديد من النسخ المحققة لهذا الديوان موجودة في المكتبات والجامعات في تركيا وخارجها ، ولكن هذه النسخ تختلف فيما بينها من حيث محتوى الديوان وعدد الأبيات ودرجة قطعية

نسبتها إلى يونس أمره ، إلى أن وجدت أن النسخة المحققة التي أعدها الدكتور مصطفى تاتجي والتى استند عند إعدادها إلى أربع عشرة نسخة موجودة فى المكتبات التركية والأوربية هى أكثر نسخ الديوان التى يمكننا الاعتماد عليها فى تحليل البناء الصوتى الخاص باللغة التركية فى مرحلة اللغة الأناضولية القديمة ، وبالتحديد فى مرحلة القرن الثالث عشر الذى عاش فيه يونس أمره .

حيث وجدت أن الدكتور مصطفى تاتجي قد قام بتمحیص نسخ الديوان الأربع عشر المختلفة ومقارنتها فيما بينها ، إلى أن استخلص من هذه النسخ الأبيات المتفق على نسبتها ونظمها إلى يونس امره ، ثم قام بتحويلها إلى الحرف اللاتينى المكتوب والمستعمل اليوم فى تركيا ، مما أمكننا من أن نعتمد على هذه النسخة المحققة فى استخراج وتحديد الملامح الصوتية العامة لتلك الفترة الهامة التى ينتمى إليها يونس امره .

ج- خطة البحث :

بدأت الدراسة بمقدمة عرضت فيها لأهمية الموضوع والغرض من الدراسة .

ثم تناولت الخطوط العامة للرسالة بالإضافة إلى ذكر أهم المشاكل التى واجهها الباحث ، ثم قمت بعرض خطة البحث .

انتقلت بعد ذلك إلى مدخل بدأته بـإلقاء نظرة عامة على المراحل التاريخية لتطور اللغة التركية ، ثم بلمحة عن حياة وفker يونس امره ، ثم أخيرا عرضت المناهج البحثية التى استعنت بها فى الدراسة .

بعد ذلك قسمت الدراسة إلى ثلاثة أبواب : الباب الأول عن المماثلة الصوتية وتضمن ثلاثة فصول .

أما الباب الثانى فجاء عن توليد الأصوات حيث تضمن فصلين .

وفي الباب الثالث تحدثت عن إسقاط الأصوات وتضمن هو الآخر فصلين .
 وأنهيت الدراسة بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي انتهت إليها الدراسة ،
 ثم أتبعتها بقائمة بأهم المصادر والمراجع التي استعنت بها .